لالخطيبه رحمه الله تعالى وقد حدث بالكثير وسمع منه خلق كثير من الحفاظ والايمه كالضيا والمنذري
وروى عنه بن خليل وبن النجار اخبرنا ابو عبد الله الانصاري انا ابو الحسن النجاري انا ابو اسحق
ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي انا ابو الفضيل عبد الله بن احمد الطوسي انا جعفر احمد السراج انا ابو
الحسن بن احمد بن شاذان انا ابو عمرو بن السماك انا حنبل انا موسى بن اسمعيل ابو سلمه المنقري
انا سعيد بن سلمه المدني عن هشام بن عروه عن اخيه عن ابيه عن عايشه رضي الله تعالى عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع ثم ذكر الحديث حديث ام زرع وصواحبها فذ
الحديث بطوله ورثاه الصلاح موسى بن شهاب المقدسي بابيات منها

يا لهفنا يا عماد الدين قد فرحت ... عيني وقلبي منك اليوم متبول
وحشت والله ربعا كنت تسكنه ... لكنه الان بالاحزان ماهول
كم ليلة بت تحييها وتسهرها ... والدمع من خشية الله مسبول
وسجدة طال ما طال القنوت بها ... قد زانها منك تكبير وتهليل

عبد الرحمن بن عمر بن ابي نصر بن علي بن عبد الدايم بن الغزال البغدادي الواعظ ابو محمد ويلقب
شهاب الدين ولد في جمادى الاولى سنة اربع واربعين وخمسمايه وسمع الكثير بافادة ابيه وبنفسه من الحافظ ابن نا
صر وسعيد بن البنا ونصر بن نصر العكبري وابي بكر بن الزاغوني وابي عبد الله بن الرطبي والنقيب ابي جعفر
احمد بن محمد العباسي وابي الوقت والمبارك بن السراج وبن لمادح وهبه الله بن الشبلي وابي زرعه بن البقلي و
خلق كثير ممن بعدهم وعني بهذا الشان وقرا بنفسه وكتب الكثير بخطه وله في الخط طريقه حسنه معروفه ووعظ
مده ورايت بخطه جزءا في اخبار الحلاج الظاهر انه جمعه ويروي فيه بالاسانيد عن شيوخه ومال الى مدح الحلاج
وتعظيمه واستشهد بكلام بن عقيل في تصنيفه المتقدم الذي تاب عنه ولقد احظى في ذلك قال بن النجار
وسمعت بقراته كثيرا وسمعت منه وكان سريع القراه والكتابه الا انه كان لحنه قليل المعرفه باسما المحدثين
قال وقرات بخط شيخنا ابي الفرج نصر بن الحضري عبد الرحمن بن الغزال لا يحتج بقراته ولا بخطه وهو ساقط و
حدث وسمع منه جماعه واجاز للمنذري وعبد الصمد بن ابي الجيش وروى عنه بن الصير في وتوفي ليلة الثلاثا
نصف شعبان سنه خمس عشرة وستمايه ودفن من الغد بباب حرب رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن
اسمعيل الانصاري انا يحيى بن الصير في الفقيه انا عبد الرحمن بن عمر الواعظ انا ابو الوقت انا ابو الحسن
الداودي انا ابو محمد الحموي انا محمد بن يوسف بن مطر انا البخاري انا المكي انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمه
رضي الله تعالى عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاه تجوزها وكان له ولد نجيب اسمه احمد
ويسمى هبه الكريم ايضا ويكنى ابا نصر وكان ترجمه سبط ابن العباس بن دلوس الفقيه المتقدم ذكره ولد سنه
ثمانين وخمسمايه وحفظ القران وقراه بالروايات الكثيره على اصحاب سبط الخياط وتفقه في المذهب و
تكلم في مسايل الخلاف ووعظ الناس على المنبر واعتنى به والده واسمعه الكثير من بن كليب وبن
بوش وذاكر بن كامل وبن المعطوش وبن الجوزي وابي محمد بن الصابوني وطبقتهم وطلب هو ايضا
بنفسه وقرا على الشيوخ وكتب بخطه كثيرا وكان حسن الطريقه متدينا ذكر ذلك بن النجار وقال سمع
معنا كثيرا واصطحبناه مده وكان طيب الاخلاق لطيفا حسن العشره لينا استلبته يد المنون
في عنفوان شبابه وقد جاوز العشرين لانه توفي يوم الخميس خامس المحرم سنه احدى وستمايه قال
وصلينا عليه من الغد بجامع القصر وتقدم للصلاة عليه والده وحمل الى باب حرب فدفن هناك
قال ورايته في المنام وعليه ثياب فاخره قميص قوطن جديد ولقبا ابيض مليح فسالته ما فعل
الله بك قال غفر لي وقليل العمل ينفع وسالته عن عذاب القبر احق هو قال لا فقلت له مره ثانيه

عذاب القبر

من الجزء الثاني

البنا ويقال ابو الشكر ويلقب ناصر الدين ولد سنه ثلاث وعشرين وخمسمايه ببغداد وقرا القران
وسمع الحديث من ابي الفتح بن البطي وحدث وحفظ مختصر الخرقي وقرا على ابي الفتح بن المني
وصحب الشيخ عبد القادر وتادب به وكان يطالع الفقه والتفسير وجلس في رباطه للوعظ
وكان لرباطه مجمعا للفقرا واهل الدين وللفقها الغربا الذين يرحلون الى ابي الفتح بن المني
للتفقه عليه وكانوا ينزلون به حتى كان الاشتغال فيهم بالعلم اكثر من الاشتغال في سائر
المدارس وكان الرباط شحنه الظاهر عامرا بالفقها والصالحين سكنه الشيخ موفق الدين
المقدسي والحافظ عبد الغني واخوه الشيخ العماد والحافظ عبد القادر الرهاوي وغيرهم
من الاكابر الرحالين لطلب العلم قال ابو الفرج بن الحنبلي ولما قدمت بغداد سنه اثنين وستين
نزلت الرباط ولم يكن فيه بيت خالي فعمرت بيتا وسكنته وكان الشيخ محمود واصحابه ينكرون
المنكر ويريقون الخمور ويرتكبون الاهوال في ذلك حتى انه انكر على جماعه من الامرا
وبدد خمورهم وجرت بينه وبينهم فتن وضرب مرات وهو شديد في دين الله اقدام
وجهاد وكان كثير الذكر قليل الحظ من الدنيا وكان يسمى شحنه الحنابله ذكر بن الحنبلي
وقال كان يهدينا ويوددنا وانتفعنا به كثيرا وقال غيره كان صالحا خيرا موصوفا
بالزهد والصلاح والطراف وكانت له قصص في انكاره وقال ابو شامه كانت له رياضات
ومجاهدات وساح في بلاد الشام وغيرها وكان يوثر اصحابه وانتفع به خلق كثير وكان مهيبا
٢٣٠ كيسا باشا مبتسما يصوم الدهر ويختم القران كل يوم وليلة ولا ياكل الا من غزل عمته توفي ليلة
الاربعا عاشر صفر سنه تسع وستمايه نحو اربعه من ثمانين سنه ودفن تلك الليله برباطه رحمه
الله تعالى وقيل كانت وفاته ليلة التاسع

يحيى بن سا لم بن مفلح البغدادي نزيل الموصل ابو زكريا ذكر انه سمع ببغداد
من ابي الوقت وانه تفقه بها على صدقه بن الحسين الحداد وحدث بالموصل وتوفي في شهر
رمضان سنه تسع وستمايه بالموصل ودفن بمقبرة الجامع العتيق

٢٣١ علي بن محمد بن حامد اليعقوبي ابو الحسن ابن البخاري الفقيه قرا الفقه والخلاف على
الفخر اسمعيل صاحب ابن المني وتكلم في مسايل الخلاف فاجاد وقرا طرفا صالحا من الاداب وقال
الشعر وكان يكتب خطا حسنا وسافر عن بغداد ورحل ديار بكر وولي القضا بامد واقام بها
الى حين وفاته وكان صهر العبد الرزاق بن عبد القادر على ابنته توفي بامد في رمضان سنه
تسع وستمايه رحمه الله تعالى وقد جاوز الاربعين قال بن النجار انشدت له

قال

لو صب ما القى على صخره ... لذابت الصخره من وجدها
او القيت نيران قلبي على ... دجلة لم يقدر الناس على وردها
او ذاقت النار غرامي بكم ... لم تنور النار في زندها
لو لم تروح الروح روح اللقا ... لكان روح الروح في فقدها

٢٣٢ محمد بن مكي بن ابي الرجا بن علي بن الفضل الاصبهاني الحنبلي المحدث المؤدب
ابو عبد الله تقي الدين محدث اصبهان ومفيدها سمع من ابي الخير الباغبان وابي عبد الله الر
ستمي ومحمود بن عبد الكريم فورجه ومسعود الثقفي وخلق كثير وعني بهذا الشان وقرا
الكثير بنفسه وكتب بخطه وخرج وافاد الطلبه باصبهان وحدث واجاز للحافظ المنذري
ولابي الحسن بن النجار واحمد بن شيبان وقد رويا عنه بالاجازه توفي في العشر الاواخر

Copyright © King Saud University